

الطمأنينة

هذا الكتاب يرشد إلى الصيدلية التي تداوى كل أمراض النفوس وتشفى كل علل العقول وتبْرِء كل أدواء القلوب !!
وتلك الصيدلية موجودة في القرآن الكريم.. فالإيمان بأن الله موجود معناه أن العدل موجود.. والرحمة موجودة.. والمغفرة موجودة.. معناه أن تطمئن القلوب وترتاح النفوس.. ويزول القلق.. وأن يسود الإحساس بالسكينة والطمأنينة وراحة اليأس والتفاؤل والنشاط والعمل.. وتلك ثمرة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » في نفس المؤمن.. يشعر بها ويتمثلها ويؤمن بها ويعيشها.
والسكينة.. هي الصفة التي تدل على أن الإنسان استطاع أن يسود مملكته الداخلية ويحكمها ويسوسها.. وبذلك لن يصاب بالقلق أو الخوف أو الوسواس.. وقادر على أن يتحكم في شهواته وغرائزه.
وقد استطاع د. مصطفى محمود من خلال بحثه القيم أن يكشف لنا عن علم نفس كامل وشامل موجود في القرآن الكريم.. وهو نقيض لعلم النفس الذي وضعه اليهود أمثال « فرويد وادلر » القائم على الحزبيلات والانحرافات والتشوهات والعقد والشهوات.